



دولة قطر
State of Qatar

بيان

دولة قطر

في اللجنة الرئيسية الأولى المعنية بنزع السلاح

يلقيه السيد سعود مسفر الشهواني

عضو وفد دولة قطر

المشارك في

المؤتمر الاستعراضي للدول الأطراف في

معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام 2026

مقر الأمم المتحدة نيويورك

27 أبريل - 22 مايو 2026

السيد الرئيس،

في البداية نُهنئكم على اختياركم رئيساً لأعمال اللجنة الأولى. ونُعرب عن انضمامنا إلى بيان المجموعة العربية وبيان حركة عدم الانحياز.

تؤكد دولة قطر أن نزع السلاح النووي باعتباره أحد الركائز الثلاث لمعاهدة عدم الانتشار هو الخطوة الأساسية في إطار جهود المجتمع الدولي للقضاء على الأسلحة النووية والتخلص من مخزونات وبقايا تلك الأسلحة. ونؤكد أن المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية تمثل التزاماً قانونياً واضحاً على الدول الحائزة للأسلحة النووية بالشروع بحسن نية في مفاوضات جدية تقضي إلى نزع السلاح النووي بشكل كامل. وترى دولة قطر أن أي تأخير في تنفيذ هذه الالتزامات يضعف من مصداقية النظام الدولي، وأن القضاء التام على الأسلحة النووية هو الضمان الوحيد لعدم استخدامها أو التهديد باستخدامها. كما أن استمرار وجود قدرات نووية عسكرية خارج أي إطار دولي للتحقق أو المساءلة يُقوض الثقة، ويغذي سباقات التسلح، ويخلق بيئة أمنية هشة ومعرضة للتصعيد.

وفي هذا السياق، ندعو إلى اعتماد نهج تدريجي وقابل للتحقق، يقوم على الخطوات الآتية:

- تحقيق تخفيضات منتظمة وقابلة للقياس في الترسانات النووية.
- تعزيز الشفافية بشأن العقائد العسكرية النووية ومستويات الجاهزية.
- توسيع نطاق تدابير بناء الثقة، بما يقلل من مخاطر الاستخدام العرضي أو غير المقصود للأسلحة النووية.

ونرى بأن هذه الخطوات لا تخدم فقط هدف نزع السلاح النووي، بل تسهم كذلك في خفض التوترات الاستراتيجية على المستوى العالمي، بما يعزز الاستقرار الدولي والذي ينعكس إيجاباً على السلم والأمن الإقليميين والدوليين.

ختاماً، السيد الرئيس، تؤكد دولة قطر أن ركيزة نزع السلاح النووي ليست مسألة فنية أو قانونية فحسب، بل هي خيار استراتيجي يعكس مدى التزام المجتمع الدولي بأمن الإنسان وبمستقبل الأجيال القادمة. وأن منطقة الشرق الأوسط، بما تواجهه من تحديات أمنية طال أمدها، تستحق أن تكون في صدارة هذا المسار العالمي. ونجدد التزامنا الكامل بالعمل مع دول المنطقة ومع المجتمع الدولي من أجل الدفع قدماً نحو شرق أوسط خالٍ من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى، قائم على الأمن الجماعي، والاحترام المتبادل، والتنمية المستدامة. وشكراً،